العقد اذ به بل كسبي لنا حصوله لمن ليس من اهل العلم والنظر بلا فكر مسئله
ولا تفاضل في العقلي الموجب للتكليف وهل يصح التفاضل فيه لنا لو تفاوت
لكان الى الرياسة دليل وما يشيرون اليه معان سوى العقل مسئله يجب معرفه
الله لصفاته لكونها لطفا ع بل لقبح تركها وهو الجهل ف بل لوجوب الشكر ولا يتأتى الا
بعدها لنا من عرف ان له صانعا ان عصاه عذبه وان اطاعه اثابه فهو اقرب الى
الطاعة ممن لم يعرف وقول ع مردود بانه يصح ان ينفك عن العلم والجهل وانما يلزم لو لم ينفك
عنها الا الى الجهل ولا نسلم وجوب الشكر قبلها مسئله ويصح ان نعلم الشيء من وجه ونجهل
من وجه الصالحي لا لنا تغاير الوجه كتغاير الذات والمدرك للجوهر يعلم وجوده وان
جهل حدوثه مرع وقول اصحابنا يعلم الشيء من وجه ويجهل راجع الى المعلوم ع بل الى
العلوم قلنا لا تختلف العلوم الا لامر معقول ولا معقول سوى المعلوم فادام تعلقها
الجهة والوجه في السواد فانما هو توسع ولا معنى لاعتراضهم ان السواد لا جهة له مسئله
ع ص س والظن جنس براسه م لا من قبيل الاعتقاد قلنا اذا لصح ابتداء التجويز كون
متعلقه لا على ما تناوله ولو وجدنا الفصل بينه وبين الاعتقاد كالارادة والاعتقاد
مسئله مرص عد والشهوة والغم من جنس الاعتقاد او الظن فالمشهور اعتقاد حصول النفع
او دفع ضرر او ظنهما والغم نقيضه ع بل جنسان غيرهما لنا اذا لصح حصولهما من دون
والعكس وكذا الاقرب قول ع كما سياتي مسئله هصشم والرويا اعتقاد بعقب النايم
اما من نفسه او من كلام ملك فتكون من الله او وسوسة شيطان ولا يصح كون
الاعتقاد من الله او من وسوسة شيطان او من فعل الطبايع فه بل ما راه في
نومه حق كان زاه الفلاسفه بل مشاهدة النفس حال العالم وهي في اليقظه مشغوله
بتدبير تصرف ما لها فاذا عطل القالب وسكنت من التدبير جالت في العالم فنظرت في العواقب
ورتبت امثالا قلنا مبنا على اثبات النفس وهو مردود قلت وفي اطلاق اصحابنا انه
لا تكون من الله لكونه جهلا نظر لقوله صلعم لم يبق من الوحي الا الرويا وقوله تعالى
وما جعلنا الرويا التي اريناك ولتوهم انها قد تكون من الله كما في منام الاولى وان تعالى انه
تصور بتصورة النايم اما ابتداء او يدعوا اليه خاطر من الله او من ملك او شيطان
فيفعله الله والتصور علم ضروري فلا يصح حال مسئله والنوم سهو يعتري
الاعضا وقيل جنس براسه قلنا اذا لحصل من دون سهو واسترخا مسئله ص م
والشكر غير معنى ع هم بل معنى قلنا لا حد منه صفه اكثر منا انا لا نعلم مسئله ع م عد
ولا يكفي ظن الاستحقاق في حسن ايلام الغير م يكفي قلنا ايلامه مع تجويز غير مستحق ظلم مسئله هشم

٢

لا يقدر احدنا على فعل اعتقاد في غيره ف يصح قلنا اذا لقدرنا على
جعل الجاهل عالما ولو جود التعذر مسئله يجوز ان يوجد الله من جنس العلوم
ما ليس بعلم كتقليد ومتخبط بتوحيد الحق به ويماثل العلم ف لا قلنا اذا
اتحد المتعلق ووجه التعلق تماثلا ولو كان احدهما دون الاخر مسئله
والعلم بالمدرك فعل الله ف وقد يكون فعل العبد حيث السبب منه كفتح عينيه
قلنا اذا لصح منه ادراكه لا يفعل مع الادراك مسئله هشم ولا يصح احتمال
القلب لبعض العلوم دون بعض بل ما صح البعض صح الكل ف بل يصح لا يتزيد مع الى
المزاج قلنا بنية العلوم واحدة مسئله والقلب لا يولد علما ف يولد العلم
والجهل والسهو قلنا اذ لم يختص باحدها واذ الجوهر لا يولد قلت ولعل الخلاف
لفظي مسئله واعتقاد وجود السواد في محل واعتقاد وجود البياض فيه غير ضدين
ف بل ضدان لنا امكانهما مع جهل التضاد مسئله هشم والعلم باستحالة وجود
العلم والالم استند الى في الجادي ف بل بديهي قلنا اذا لما اختلف العقلا فيه مسئله ف
والعلم بانه قديم اصل للعلم بانه خالق قلنا لا اذ يمكن معرفة كونه خالقا قبل العلم
بقدمه مسئله مرعد العلم بكونه عالما بالشيء غير العلم بالشيء ف لا لنا قد يعلم
الشيء من لا يعلم انه يعلم كالسوفسطائية مسئله لو كان السهو معنى لكان مبتدأ ف
لا بد من سبب مسئله مرس وابن خلاد ولا يصح علم الصبي بقبح الظلم عد يصح قلنا
هو اخر علوم العقل فلا يحصل لغير عاقل واذا لاستحق الذم به مسئله ص وادراك العلم
بالله ان يعلم ان للجسم محدثا ع بل ان له محدثا غيره قلنا العلم بان له محدثا لا بد له من
متعلق وجهله بكونه غيره لا يقدح في ذلك العلم م العلم الجملي لا متعلق له فاذا علم بالله
ان نعرفه بصفة تخصه قلنا بل يتعلق مسئله والعلم الحاصل عن الحاق التفصيل بالجملة
هو غير الجملي م هو هو والا لجاز حصوله من دونه قلنا هو يدعوا اليه ولا صارف فيجب
تلك فيه نظر مسئله ص ش العاقل ممنوع من جهل يزيل عقله اذ كذا يجب الله تعالى
حالا فحالا فيمتنع حدوث الجهل ويوقف م في العله عد لا وجه لتوقفه وعلل
بما ذكرنا ولو كان باقيا لم يمتنع كما يكون حال بقايه فان الضعيف يحرك ما وجد القوي
فيه سكونات كثيرة حال بقايها لا ابتداء بها مسئله ص عد ولو ثبت الشك معنى لحسن
مع عدم النظر اذ القبيح هو الاخلال بالنظر ويقبح حيث يمنع من تجديد العلم وعند تذكر النظر